الاقسام ثمانية والامثلة نحو وعد واكرم واوعد ووجع وزلزل وتدحرج وتزلزل ونحوه في اصطلاح الفن هو السالم ما سلمت حروفه الاصلية انما قيدها بالاصلية ليخرج عنه نحو مست وقل لوجود التضعيف وحروف العلة في الاصل وليدخل نحو اكرم واعشوشب واحمار فيه لعدم حروف العلة وما يلحق بها فيه وكذا ما ابدل احد حروفه الصحيحة من حروف العلة نحو قوله قد مر يومان وهذا ثالث وانت بالهجران لا تبالي والاصل ثالث ابدل الياء من الثاء.

قوله التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهي الواو والياء والالف اشارة الى ان الوزن هو الفاء والعين واللام وكونها وزنا وحكمهم اياها بالوزن مسامحة لانها ليست محلا للموزون بل الوزن في الحقيقة هو الهيئة لان الموزون انما يدخلها لا الحروف الثلث وان ما حكموا بها بالوزن لانها علامة له كذا فهم من افعال الانظار وانما تعين الفاء والعين واللام للعلامة لم يكون في حروف الشفة والوسط والحلق شيء ويراعى المخارج كلها وهذا وجه مستقل والتفصيل فيه ان الفعل اذا خلي يقول لكل من حروف التهجي مخرج فينبغي ان يكون الوزن من تسع وعشرين رعاية للمخارج كلها ودفعا للتحكم ان جعل في بعضها ولم يكن من هذا وجاؤا بحرف في الابتداء وهو العين وبحرف في الوسط وهو اللام وبحرف في الانتهاء وهو الفاء ليكون رعاية للمخارج كلها فان قلت في المناسب ذكر العين اولا واللام

ثانيا

ثانيا والفاء ثالثا كعلف قلت في يخرج من الاعجمية وفعل اخارج على علم بالاعجمية وعلى عمل بالكثرة وعلى جعل بوجود الحرف الحرف من المخارج الثلثة ويزاد حرف في الرباعي وحرفان في الخماسي في الاخر من جنسه كفعلل وزن جعفر وفعلل وزن جحمرش لان الاخر محل للتغيير لانه محل الحق فالانسب ان يزاد من جنسه ومعنى مقابلة الموزون بالوزن ان تحاذي الموزون بالوزن وتنظر ما كان بازاء الفاء والعين واللام فان صحيحا فسالم صحيح والا فغير سالم مثلا اكرم تقابل افعل وفاتن مقابل فاعل والهمزة في الموزون مقابل للهمزة والكاف مقابل الفاء والراء مقابل العين والميم مقابل اللام وكل من الكاف والراء والميم ليس بحرف علة ولا الهمزة ولا التضعيف فهو صحيح وكذا ما بقي والهمزة والتضعيف لما كان الثلاثي اصلا قدمه فقال اما الثلاثي المجرد فلا يكون ماضيه الا ثلثة مفتوح العين ومكسورها ومضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لا مضموما ومكسورا لئلا يلزم بالثقلين ولئلا يقع نوعه من اول الامر ولا ساكنا لئلا يلزم الابتداء بالساكن والعين لا يكون الا متحركا لا ساكنا لئلا يلزم اجتماع الساكنين فيما اتصل به الضمير المرفوع البارز المتحرك لان اللام التي في ساكن العين يسكن وان لم يلزم اربع حركات متوالية حملا على ما يلزم فيه وهو متحرك العين والطراد الجمع ما قبل نونات جمع المؤنث فلا دور لان الجهتين مختلفتان وما يقال